Vol.3. No.2, Mar, 2016 ISSN: 2090-5890

درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس الجامعي واستخدامهم لها

د. رجاء سويدان

دكتور مساعد في مناهج العلوم وطرائق تدريسها

جامعة الاستقلال

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس الجامعي واستخدامهم لها، بالإضافة لبيان أثر كل من متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس الجامعي، والبرنامج الذي يدرسه المحاضر، في معرفة أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس الجامعي واستخدامهم لها، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة عبّرت فقراتها عن (١٩) طريقة تدريس جامعية وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال وعددهم (٧٨) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

١-أن درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس الجامعي كانت كبيرة في طريقة الحواروطريقة الطرح والمناقشة وضعيفة في طريقة التعليم المبرمج بينما كانت درجة معرفتهم في باقي طرق التدريس تتراوح بين المتوسط والضعيف.

٢-درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الجامعي كانت كبيرة في طريقة الحواروطريقة الطرح والمناقشة وطريقة المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية وطريقة التدريب العملي وضعيفة في طريقة المشروع وتراوحت درجة استخدامهم لطرق التدريس الأخرى بين المتوسط والضعيف.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =٠.٠٥) بين معرفة أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس الجامعي واستخدامهم لها في كل من طريقة الحوار والمناقشة والاستقصاء وحل المشكلات والاستقراء والاستكشاف والتدريب العملي، بينما توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين معرفتهم واستخدامهم لطرق التدريس الجامعي الأخرى.

٤-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) بين استجابات اعضاء هيئة التدريس في درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الجامعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي و سنوات الخبرة والبرنامج الذي يدرسه.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) بين استجابات اعضاء هيئة التدريس في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الجامعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) تعزى لمتغير البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح اعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في برامج البكالوريوس ومن لديهم خبرة أكثر من ٥ سنوات .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين عمل المدرس الجامعي والارتقاء بمستواه.

Abstract.

It is important to recognize that methods of teaching link thoughts and actions because teaching is not entirely about one or another. Thus, this study was conducted to determine the knowledge and usage of Al Istiqlal University (IU) faculty members of different methods of teaching. In addition, the study sought to examine the influence of variables such as: qualification, experience, and the programs taught on teaching staff knowledge and usage of different teaching methods. A five-point Likert Scale questionnaire was administered to all faculty members (78). Results indicated that IU faculty members' knowledge of teaching methods like debate and questioning was high, and their knowledge of teaching methods like programmed instruction was low; however, their knowledge of the rest of teaching methods ranged between moderate and low. Concerning the implementation of the methods, it was revealed that faculty members' use of methods like debate, lecturing accompanied with aids and experiential learning was high, but low in projects. No significant differences were found

in faculty members' knowledge and use of teaching methods regarding debate, problem solving, induction, discovery learning and experiential learning; meanwhile, there were significant differences in their knowledge and the use of the rest. Additionally, qualification, experience, and the programs taught did not influence the knowledge of faculty members in teaching methods. Moreover, no statistically significant differences were found in faculty members' use due to qualification variables, whereas, there were statistically significant differences in their use of teaching methods due to the programs taught and experience variables in favor of those who teach Bachelor programs and in favor of those who have more than five years experience.

Keywords: teaching methods, knowledge, experience, qualification

خلفية الدراسة وأهميتها:

إن أهم ما يهدف إليه التعليم الجامعي هو خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، وترقية الفكر وتقديم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد الوطن بالإطارات المختصة والخبراء المزودين بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة للمساهمة في بناء المجتمع وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية. وهذا ما جعل مختلف المجتمعات المتقدم منها والنامي على السواء أن تجعل التعليم الجامعي في أعلى سلم أولوياتها.

كما تعتبر الجامعة من المقومات الأساسية لأي دولة عصرية لأنها منظومة اجتماعية ومؤسسة تربوية تعليمية بحثية ومعقل للفكرالإنساني في شتى صوره، و قاطرة التقدم المعرفي والتكنولوجي في المجتمع المعاصر فهي التي تقود المجتمع إلى النهضة الشاملة ، وهي بوصفها مؤسسة علمية ليست هدفاً في حد ذاته، ولكنها وسيلة لتحقيق التقدم المنشود بما يتناسب مع حاجات المجتمع .

ومن الواضح أن الجامعات في أي مجتمع تقوم بثلاثة أدوار أساسية، هي: نشر المعرفة وذلك عن طريق التدريس والتدريب. وتنمية المعرفة وذلك عن طريق البحث العلمي وتطبيق المعرفة. وأخيراً خدمة المجتمع عن طريق تخريج طالب متميز يؤدي دوره في المجتمع، ويساعد على تنميته ونهوضه .

ويعتبر الأستاذ الجامعي العنصر الأكثر نشاطاً وفعالية في المؤسسة الجامعية، وله بالغ الأثر في تحسين نوعية وجودة أداء مخرجات التعليم الجامعي ، وحتى يستطيع القيام بمهامه بنجاح لا بد له من امتلاك الكفايات اللازمة والضرورية لحمل عبء هذه الرسالة؛ فكفاءة عضو هيئة التدريس لا تُقاس بما لديه من علم في تخصصه، وبما يمتلكه من حقائق هذا العلم ومفاهيمه ونظرياته، لكنها تقاس أيضاً بكفاءة تدريسه، من حيث المداخل والاستراتيجيات والطرق التي يستخدمها (البكر،٢٠١٢).

فالتدريس كأي مهنة تحتاج إلى معرفة وفن ، وتتمثل المعرفة بالأساسيات التي يجب أن يلم بها المدرس وتساعده على التمكن من مادته العلمية ، اما الفن في التدريس فيتمثل في اختيار الطريقة أو الطرائق المناسبة للمادة الدراسية في ضوء الهدف المنشود بما يتلاءم وطبيعة المتعلم .

والجامعات في بعض الدول المتقدمة تؤمن إيماناً بلا حدود بأهمية التدريس، ورفع كفاءة المدرس، ونشر التجارب الناجحة الجادة ليستفيد منها المهتمون والمشتغلون كافة، ومن ثم تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير أساليب التعليم الجامعي، ولاسيما ما يتعلق منها

بطرق التدريس، واستخدام تقنيات التعليم، وتقويم الطلاب، وإعداد الاختبارات.

كما يعتبر التدريس الجامعي المتميز العملية التي تثير دافعية الطلبة للتعلم بطرق تحدث تأثيرا جوهريا ودائما على الطريقة التي يفكرون ويتصرفون ويشعرون بها .

من هنا تهتم الكثير من الجامعات في الاعداد التربوي للمدرس الجامعي ومعرفة أهم الاتجاهات الحديثة في التدريس وعلم النفس التربوي الذي من شأنه أن يعمق العلاقة الإنسانية في عملية التدريس ويطور العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس ويساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، مما يسهم بالتالي في رفع المستوى العلمي للطلبة (عبدالموجود،١٩٨٢).

كما أن الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم تركز على الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول المتعلم أكثر من غيرها ، وهذا يتطلب استخدام أساليب تدريس حديثة تواكب مجتمع المعرفة الذي نعيش فيه ، ومن هذه الاساليب، أساليب التدريس المعتمدة على استخدام الحاسوب حيث كشفت العديد من الدراسات العلمية التي أجريت في معظم المجتمعات عن أثر استخدام أساليب التدريس غير التقليدية في زيادة التحصيل لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية ، ومنها على سبيل المثال دراسة كل من نجيب والسيد (١٤٢٥ه) التي توصلت إلى أن استخدام برمجيات الحاسب الالي ذات الوسائط المتعددة يؤدي إلى اكساب الطلاب مهارات انتاج الصورة التعليمية بدرجة كبيرة (السبيعي، ١٤٢٧ه).

وانطلاقا من ذلك، وكون جامعة الاستقلال جامعة ناشئة، وإدراكا لأهمية تنوع طرق التدريس الجامعي واستخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الطرق في جامعة الاستقلال كان لا بد من إجراء دراسة للتعرف على درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس الجامعي واستخدامهم *لها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم لمراجعة طرق التدريس التي يستخدمونها.*

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يعد التعليم الجامعي أحد الوسائل الرئيسة التي تعول عليها المجتمعات لمواجهة المتغيرات والمستجدات في مختلف مجالات الحياة. وذلك من خلال وظائف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وما تقدمه من برامج أكاديمية متخصصة متنوعة وأنشطة تدريسية وأبحاث علمية في مختلف المجالات. ويعد عضو هيئة التدريس أحد المكونات الرئيسة لمنظومة التعليم العالي، ويعتمد هذا الدور بناء على مدى تأهله وقدراته العلمية والمهنية في أدائه للوظائف الأساسية في هذه المنظومة من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع . فكل عضو هيئة تدريس في الجامعة متوقع منه أن يكون أستاذا فعالا قبل أن يكون باحثا متميزا. ولتحقيق ذلك الهدف فإنه يجب ألا تقتصر طرائق التدريس على الطرق التقليدية، بل يجب أن تتنوع وتتطور بحيث تتضمن برامج وأنشطة فعالة تنمي معارفه ومداركه ومهاراته وقدراته ، إلا أنه يلاحظ من خلال خبرة الباحثة في التدريس الجامعي وإطلاعها على العديد من الدراسات إلى أن هناك ضعفا في استخدام أساليب متنوعة للتدريس الجامعي، وأن أساليب التدريس التقليدية هي الأكثر استخداما مثل أسلوب المحاضرة وأسلوب النقاش والحوار. ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها بالأسئلة الآتية:

١-ما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس الجامعي؟

٢-ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس الجامعي ؟

٣-هل تختلف المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال في معرفتهم واستخدامهم لطرق التدريس الجامعي حسب متغيرات المؤهل العلمي ، والبرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس ، وسنوات الخبرة؟

٤-هل يوجد فروق ذات دلالة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في معرفتهم لطرق التدريس تعزى للمؤهل العلمي ، والبرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس ، وسنوات الخبرة؟

٥-هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لطرق التدريس تعزى للمؤهل العلمي ، والبرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس ، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس الجامعي.
- التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس الجامعي.
- التعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، والبرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس، وسنوات الخبرة) في درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس الجامعي واستخدامهم لها .

حدود الدراسة :

١- **المحدد المكاني:** تقتصر هذه الدراسة على جامعة الاستقلال في فلسطين.

٢- **المحدد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ .

٣-**المحدد البشري:** تقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال.

مصطلحات الدراسة :

طرق التدريس: هي جميع الوسائل والإجراءات والنشاطات ووسائل التقويم التي يهيئها المعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلاب في غرفة الصف وخارجها (جابر، ٢٠٠٣).

درجة الاستخدام: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها متوسط العلامة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس وفقا للمقياس المعد لهذا الغرض والذي يدل على مدى الاستخدام الفعلي لأسلوب التدريس في قاعة الدرس.

درجة المعرفة: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها متوسط العلامة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس وفقا للمقياس المعد لهذا الغرض والذي يدل على درجة المعرفة الفعلية لعضو هيئة التدريس لأسلوب التدريس.

عضو هيئة التدريس: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه من يمارس العملية التعليمية والأكاديمية في جامعة الاستقلال من حملة شهادة الدكتوراه، والماجستير، والبكالوريوس.

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة غنوم (٢٠١٢) إلى التعرف على واقع طرائق التدريس المستخدمة في كلية التربية بجامعة الملك خالد لدى أعضاء هيئة التدريس ، ومبررات استخدامها عندهم ، وكذلك التعرف على طرائق

التدريس التي يفضلها الطلبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانه تكونت من قسمين : القسم الاول يتعلق باستخدام طرائق التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد ، وتكونت من (١٨) طريقة تدريسية والقسم الثاني يتعلق بمبررات استخدامها وتكونت من (٢١) مبرراً .

كما تم بناء استبانه اخرى موجهه للطلبة حول تفضيلهم لطرائق التدريس وتكونت من (١٨) طريقة هي نفسها الطرق المتضمنه في القسم الأول الخاص بأعضاء هيئة التدريس ، وكانت نتائج البحث كالتالي:

أن اكثر طرق التدريس استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس هي : المحاضرة والمناقشة وطريقة الحوار وحل المشكلات وطريقة العرض العلمي ، اما مبررات استخدامها فكان أهمها : طبيعة المادة الدراسية ، وأعداد الطلبة ، وايصال المعلومة للطلبة بشكل افضل ، وخصائص وامكانات كلية التربية ، أما الطلبة فكان اهم طرق التدريس لديهم : طريقة المناقشة وطريقة الحوار وحل المشكلات وطريقة العرض العلمي و الرحلات العلمية وطريقة التدريس باستخدام الحاسوب .

وأجرى(Lie ,2007) دراسة عن الممارسات التدريسية للأساتذة في كليتي المجتمع في الولايات الغربية الأمريكية، هدفت تكريس الفروق في استراتيجيات التدريس لأعضاء هيئة التدريس الحاليين ومستواهم التعليمي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن تركيز الأساتذة المتعاونين كان دالاً إحصائيا أكثر من أسلوب المحاضرة من الأساتذة العاملين بنظام الدوام الكامل الذين ركزوا في تدريسهم بدلالة إحصائية على أسلوب المناقشة والمشاركة، وأسلوب العرض، وأسلوب المختبر، وأنه لا توجد فروق بين الأساتذة العاملين بالدوام الجزئي أو الكامل في استخدام أسلوب الفيديو والكمبيوتر، وأن هناك فروق دالة إحصائية بين الأساتذة من حيث التأهيل المهني في مجال استخدام أساليب التدريس حيث أن الأساتذة المؤهلين بدرجة دكتوراه يركزون على أسلوب المناقشة والمشاركة وأسلوب التعليم عن بعد، مع تركيز قليل على أسلوب المحاضرة مقارنة بزملائهم غير الحاصلين على درجة الدكتوراه.

كما أجرى (Ewing, 2006) دراسة عن أساليب التدريس والمستوى المعرفي في مستوى تحدث الأستاذ، والأسئلة، وأهداف المقرر، وعلاقتهن بالإدراك المعرفي للطلاب في المقررات الدراسية بكلية الزراعة، استهدفت تحديد المستوى المعرفي للتدريس والتعلم في المقررات المختارة بكلية العلوم الزراعية والأغذية والبيئة في جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد صممت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب تدريس أعضاء هيئة التدريس وتفكير الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن حديث (كلام) الأستاذ في المحاضرة خلال التدريس كان هو الأغلب بنسبة (٦٢%) وعند حد منخفض من مستوى المعرفة والفهم؛ وأنه في الغالب استخدمت طريقة التدريس المحاضرة والمناقشة في جميع الشعب عينة الدراسة، ونادراً ما استخدمت طريقة التدريس الفردي، وأن أسئلة أعضاء هيئة التدريس كانت من المستوى المعرفي لتصنيف بلوم بنسبة (٤٣%).

وقام السبيعي عام (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وإلى تحديد العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى زيادة فاعلية استخدام الأساليب التدريسية المتنوعة، والتعرف على أهم

المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة بشكل عام في مجال التدريس. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن أكثر الأساليب التدريسية الجامعية شيوعاً التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود هي: أسلوب المحاضرة ، وأسلوب النقاش، وأسلوب الحوار والمناقشة، وأن أقل أساليب التدريس الجامعية شيوعاً التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة هي: أسلوب الرحلات الميدانية، وأسلوب التعليم المبرمج، وأسلوب العرض التوضيحي. كما توصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى اختلاف الكلية، أو اختلاف الخبرة التدريسية، أو اختلاف الدرجة العلمية.

كما أجرى البشايرة وآخرون (٢٠٠٥) دراسة استهدفت تعرف مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة في الأردن بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم فعليًا لتلك الأساليب، كما هدفت إلى معرفة السبل المقترحة لتطوير تلك الأساليب، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة أشارت البيانات إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة يلمون بأساليب التدريس التقليدية كالمحاضرة والمناقشة وحل المشكلات، أما بقية الأساليب فقد تراوحت درجة إلمامهم بها بين المتوسط والضعيف. كما توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة يستخدمون أساليب التدريس التقليدية كالمحاضرة والمناقشة، أما بقية الأساليب فقد تراوحت درجة استخدامهم لها بين المتوسط والضعيف. كما بينت الدراسة وجود علاقة قوية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين إلمام أعضاء هيئة التدريس بأساليب التدريس الجامعي واستخدامهم للأساليب التي يلمون بها؛ إذ بلغ معامل الارتباط (0.75) .

وهدفت دراسة العبادي (٢٠٠٢) الى التعرف على طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية في سلطنة عمان ومبررات استخدامها ، وقد اظهرت نتائج البحث أن أكثر طرائق التدريس استخداماً من قبل اعضاء هيئة التدريس كانت : طريقة المحاضرة مع طرح الاسئلة ، وطريقة المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية ، وطريقة المحاضرة المباشرة ، وطريقة المناقشة والحوار ، والطريقة الاستنباطية .

وقام إبراهيم (١٩٩٧) بدراسة استهدفت التعرف الى طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في سبعة أقسام في كليةالتربية في جامعة الموصل وما يناظرها من اقسام في كليتي الآداب والعلوم في الجامعة نفسها ، وتكونت عينة البحث من (٨٤) عضو هيئة تدريس وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والذي تكون من (١٩) طريقة تدريس وقد اظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة طرائق التدريس اللفظية التقليدية المدعمة بكتابة التقارير واجراء مشاريع البحوث هي من أكثر طرائق التدريس استخداماً .

أما زيتون فأجرى دراسة عام (١٩٩٥) هدفت التعرف على أساليب التدريس الشائعة عند أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وسبل مبررات استخدامها، ومدى اختلاف المبررات والأساليب التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة الجنس، والكلية، والخبرة التدريسية، والرتبة الأكاديمية. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن أكثر أساليب التدريس شيوعاً التي استخدمها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة هي على الترتيب:

المحاضرة والنقاش في المرتبة الأولى والحوار والمناقشة المرتبة الثانية ، والمحاضرة الإلقاء مع استخدام الطباشير في المرتبة الثالثة، والمحاضرة المباشرة الرسمية المرتبة الرابعة. وأنّ أساليب التدريس الأقل شيوعا هي أساليب: الكمبيوتر التعليمي في المرتبة الأخيرة، يليه الرحلات الميدانية، ثم التعليم المبرمج وأخيرا أسلوب المختبر في المرتبة الحادية عشر. كما توصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التدريس الجامعي المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، وكذلك بالنسبة لمبررات استخدامها. وأنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أساليب التدريس الجامعي المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى للخبرة التدريسية، بينما توجد فروق في المبررات التي ذكرها أعضاء هيئة التدريس لاستخدام أساليب التدريس في الجامعة تعزى للخبرة التدريسية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التدريس الجامعي المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تختلف جوهريا باختلاف نوع الكلية.

وأجرى (Shore & et al ,1990) دراسة هدفت إلى تقصي النماذج التدريسية السائدة في الجامعة الكندية واستخدمت المقابلة أداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن أسلوب المحاضرة هو أكثر الأساليب شيوعا وانتشارا. وقد أشارت الدراسة أيضا إلى أن أساتذة العلوم الطبيعية والفيزيائية يفضلون أسلوب المحاضرة عن بقية الأساليب التدريسية الأخرى، أما أساتذة العلوم الإنسانية والتربوية فهم يستخدمون المحاضرة أو الأسلوب الحوار والسيمنارات.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، لمناسبته طبيعة هذه الدراسة، والذي يتم من خلاله استطلاع جميع أفراد مجتمع الدراسة حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة هدفت إلى التعرف على درجة معرفة واستخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال والبالغ عددهم (٧٨)عضو هيئة تدريس، والجدول (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي		
ماجستير	36	%46.2
دكتوراة	42	%٥٣.٨
المجموع	**78**	**%١٠٠**
البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس		
دبلوم	١٨	%٢٣.١
بكالوريوس	٤٠	%٥١.٣
الإثنان معا	٢٠	%٢٥.٦
المجموع	٧٨	**%١٠٠**
سنوات الخبرة في التدريس		
أقل من سنة	١٦	%٢٠.٥
من سنة–٥ سنوات	٢٨	%٣٥.٩
أكثر من ٥ سنوات	٣٤	%٤٣.٦
المجموع	٧٨	**%١٠٠**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر لأفراد العينة هم من حملة شهادة الدكتوراة والتي تبلغ ما نسبته ٥٣.٨%. وأن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس يدرسون في برامج البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم ٥١.٣%. كما نلاحظ أن ٤٣.٦% من اعضاء

هيئة التدريس لديهم خبرات تدريس أكثر من ٥ سنوات.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة استبانه، قامت بتطويرها لجمع البيانات في هذه الدراسة وذلك وفقاً للخطوات الآتية :

١. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. الإفادة من بنود ومجالات الاستبانات الواردة في بعض الدراسات .
٣. الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وقد تكونت الإستبانة من جزأين، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيب، والجزء الثاني تكون من فقرات الاستبانة التي تتعلق بطرق التي تتضمن التدريس من حيث المعرفة والاستخدام ، حيث بلغت (١٩) طريقة تدريس جامعية، وطلب من كل عضو هيئة تدريس بيان درجة معرفته لهذه الطرق في ضوء ثلاثة بدائل موضوعة أمام كل أسلوب وهي (بدرجة كبيرة، بدرجة قليلة، لا أعرفها). وفي الجزء الثاني طلب من كل عضو هيئة تدريس بيان درجة استخدامه لهذه الطرق في ضوء ثلاثة بدائل وهي (بدرجة كبيرة، بدرجة قليلة، لا أستخدمها).

واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة معرفة واستخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس من خلال الاستجابة على المقياس (بدرجة كبيرة=٣، بدرجة قليلة=٢، لا أعرفها=١) لفقرات المعرفة و (بدرجة كبيرة=٣، بدرجة قليلة=٢، لا أستخدمها=١) لفقرات الاستخدام لطرق التدريس.

ولقد تم تحديد قيمة فئات المقياس الثلاثي المتدرج كما يلي:

٢.٤- ٣ درجة عالية بوزن نسبي من (٨٠% - ١٠٠%).

١.٨- أقل من ٢.٤ درجة متوسطة بوزن نسبي (من ٦٠% - أقل من ٨٠%).

١- أقل من ١.٨ درجة منخفضة بوزن نسبي أقل من ٦٠%.

صدق الأداة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها ، إما بالموافقة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات الأداة، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (١٩) فقرة لكل منها ثلاثة بدائل وهي (بدرجة كبيرة، بدرجة قليلة، لا أعرفها) وذلك لفقرات المعرفة بطرق التدريس. و ثلاثة بدائل (بدرجة كبيرة، بدرجة قليلة، لا أستخدمها) لفقرات استخدام طرق التدريس.

ثبات الأداة: تم استخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة الخاصة بالمعرفة والاستخدام لطرق التدريس وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، وقد بلغ للمعرفة (٠.٨١) وبلغ للاستخدام (٠.٧٢) وهي قيم تفي لأغراض البحث العلمي.

متغيرات الدراسة : تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:-

أ- المتغيرات المستقلة:

- المؤهل العلمي: وله مستويان (ماجستير، دكتوراه).
- البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس: وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، الاثنان معا).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من سنة، من سنة-٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)

ب- المتغير التابع:

- درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس الجامعي.
- درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الجامعي.

المعالجات الإحصائية :

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني. كما تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين Paired Samples t test للإجابة عن السؤال الثالث. في حين تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA في الفرضيات للسؤالين الرابع والخامس. واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا(Chronbach Alpha) لحساب معامل الثبات. في حين تم استخدام اختبار Post Hoc Tests للمقارنة البعدية في فرضية السؤال الخامس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول : ما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس الجامعي؟ وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس. والجدول (٢) يبين هذه النتائج.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس المحددة بأداة البحث

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	طريقة الحوار	٢.٩٢	٠.٢٧	عالية
٢	٢	طريقة الطرح والمناقشة	٢.٨٧	٠.٤١	عالية
٣	١٤	طريقة الاستكشاف	٢.٢٨	٠.٥٦	متوسطة
٤	١٥	طريقة الاستقصاء	٢.٢٥	٠.٧٢	متوسطة
٥	١٠	طريقة حل المشكلات	٢.٤٦	٠.٦٤	عالية
٦	١٨	طريقة الزيارات الميدانية	٢.١٣	٠.٨٣	متوسطة
٧	١٣	طريقة المشروع	٢.٣١	٠.٦٦	متوسطة
٨	١١	طريقة الندوات والمؤتمرات	٢.٤١	٠.٦٨	عالية
٩	٩	طريقة الحلقات التدريسية	٢.٤٩	٠.٧٢	عالية
١٠	٧	طريقة التدريس بواسطة استخدام	٢.٥٤	٠.٥٠	عالية
١١	١٦	طريقة التعلم التعاوني	٢.١٧	٠.٧٢	متوسطة
١٢	٣	طريقة العروض العملية	٢.٧٧	٠.٤٨	عالية
١٣	١٩	طريقة التعليم المبرمج	١.٩٧	٠.٧٨	منخفضة
١٤	٦	طريقة المحاضرة المدعمة بالوسائل	٢.٥٩	٠.٥٥	عالية
١٥	١٢	الطريقة الاستقرائية	٢.٣٨	٠.٧٥	متوسطة
١٦	١٧	الطريقة الاستنباطية	٢.١٥	٠.٨٤	متوسطة
١٧	٤	طريقة التدريب العملي	٢.٧٤	٠.٤٤	عالية
١٨	٨	طريقة المحاضرة التقليدية	٢.٥١	٠.٦٨	عالية
١٩	٥	طريفة القصة	٢.٦٩	٠.٥٧	عالية
		الدرجة الكلية	**٢.٤٦**	**٠.٣٠**	عالية

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطريقة الحوار في التدريس الجامعي قد حقّقت مستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٢.٩٢) أي ما نسبته ٩٧.٣%. وتأتي في المرتبة الثانية طريقة الطرح والمناقشة حيث حققت متوسط مقداره (٢.٨٧) أي ما نسبته ٩٥.٧%. أما طريقة التعليم المبرمج فحصلت على أقل متوسط حسابي (١.٩٧) أي ما نسبته ٦٥.٦%

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن طريقة الحوار وطريقة الطرح والمناقشة هي من الأساليب التقليدية الشائعة بين المدرسين في الجامعات والتي يمكن استخدامها مع عدم توفر الإمكانات. كما أن معظم الدورات التي عقدتها جامعة الاستقلال لتمكين أعضاء هيئة التدريس في الأساليب ركزت في مجملها على طريقة الحوار والمناقشة لمناسبتها لطبيعة التخصصات في الجامعة.

أما بالنسبة لطريقة التعليم المبرمج فهي تناسب نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، في حين أن جامعة الاستقلال تتبع التعليم النظامي. وهذه الطريقة تحتاج الى إمكانيات كبيرة، وهي تعتمد على تعلم الطالب معتمدا على ذاته. كذلك صعوبة تصميمها إلا من قبل هيئات ومؤسسات تعليمية تملك الخبرة في البرمجة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني : ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس الجامعي؟ وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بطرق التدريس. والجدول (٣) يبين هذه النتائج.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس المحددة بأداة البحث

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	طريقة الحوار	٢.٨٢	٠.٣٩	عالية
٢	٢	طريقة الطرح والمناقشة	٢.٧٧	٠.٤٩	عالية
٣	٩	طريقة الاستكشاف	٢.١٣	٠.٦٦	متوسطة
٤	٦	طريقة الاستقصاء	٢.٢٣	٠.٥٩	متوسطة
٥	١٤	طريقة حل المشكلات	٢.٠٥	٠.٦٠	متوسطة
٦	١١	طريقة الزيارات الميدانية	٢.١٠	٠.٦٨	متوسطة
٧	١٩	طريقة المشروع	١.٥٩	٠.٧٢	منخفضة
٨	١٧	طريقة الندوات والمؤتمرات	١.٦٩	٠.٧٣	منخفضة
٩	١٢	طريقة الحلقات التدريسية	٢.١١	٠.٦٨	متوسطة
١٠	٥	طريقة التدريس بواسطة استخدام الحاسوب	٢.٢٦	٠.٧٥	متوسطة
١١	١٦	طريقة التعلم التعاوني	١.٨٩	٠.٧٤	متوسطة
١٢	٨	طريقة العروض العملية	٢.١٨	٠.٧٦	متوسطة
١٣	١٨	طريقة التعليم المبرمج	١.٦٧	٠.٧٠	منخفضة
١٤	٤	طريقة المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية	٢.٤٩	٠.٦٠	عالية
١٥	١٥	الطريقة الاستقرائية	٢.٠٠	٠.٧٣	متوسطة
١٦	١٣	الطريقة الاستنباطية	٢.٠٨	٠.٦٦	متوسطة
١٧	٣	طريقة التدريب العملي	٢.٥٤	٠.٦٠	عالية
١٨	٧	طريقة المحاضرة التقليدية	٢.٢١	٠.٦١	متوسطة
١٩	١٠	طريقة القصة	٢.١٤	٠.٧٧	متوسطة
		الدرجة الكلية	**٢.١٥**	**٠.٢٧**	**متوسطة**

يتضح من نتائج الجدول (٣) أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطريقة الحوار في التدريس الجامعي قد حقّقت مستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٢.٨٢) وقد حصلت طريقة المشروع على أقل متوسط حسابي (١.٥٩) . وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن طريقة الحوار تناسب طبيعة بعض التخصصات في الجامعة منها على سبيل المثال تخصص علم النفس الأمني وتخصص العلوم الأمنية اللذان يهدفان الى اكساب الطلبة كثيرا من مهارات التفاوض وإدارة الأزمات ومهارات التحقيق المختلفة ومهارات الاتصال والتواصل. وبما ان درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بهذه الطريقة كانت كبيرة فمن

البديهي أن تكون درجة استخدامهم لها كبيرة. اما بالنسبة لطريقة المشروع فتفسر الباحثه سبب انخفاض نسبة استخدامها بين أعضاء الهيئة التدريسية لأن هذه الطريقة مكلفة ماديا للطلبة. كما أن أنظمة وقوانين جامعة الإستقلال تحتم على الطالب البقاء في الجامعة طيلة فترة الدوام الأكاديمي والعسكري طيلة أيام الأسبوع حيث لا يسمح للطالب بالمغادرة إلا في نهاية الأسبوع.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

والذي نصه:هل تختلف المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال بين معرفتهم واستخدامهم لطرق التدريس الجامعي ؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام paired samples t test. والجدول (٤) يبين هذه النتائج.

الجدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لفحص دلالة الفروق بين معرفة أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الجامعي واستخدامهم لها

الطريقة	المعرفة		الاستخدام		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
طريقة الحوار	٢.٩٢	٠.٢٧	٢.٨٢	٠.٣٩	١.٤٣٣	٠.١٦٠
طريقة الطرح والمناقشة	٢.٨٧	٠.٤١	٢.٧٧	٠.٤٩	١.٢٧٥	٠.٢١٠
طريقة الاستكشاف	٢.٢٨	٠.٥٦	٢.١٣	٠.٦٦	١.٥٢٥	٠.١٣٥
طريقة الاستقصاء	٢.٢٥	٠.٧٢	٢.٢٣	٠.٥٩	١.٩٥٢	٠.٠٥٨
طريقة حل المشكلات	٢.٤٦	٠.٦٤	٢.٠٥	٠.٦٠	١.٩٤٢	٠.٠٦٠
طريقة الزيارات الميدانية	٢.١٣	٠.٨٣	٢.١٠	٠.٦٨	٣.٢١٠	*٠.٠٠٣
طريقة المشروع	٢.٣١	٠.٦٦	١.٥٩	٠.٧٢	٢.٦٢٩	*٠.٠١٢
طريقة الندوات والمؤتمرات	٢.٤١	٠.٦٨	١.٦٩	٠.٧٣	٤.٣٨٢	*٠.٠٠٠١
طريقة الحلقات التدريسية	٢.٤٩	٠.٧٢	٢.١١	٠.٦٨	٣.٦٩٦	*٠.٠٠١
طريقة التدريس بواسطة استخدام	٢.٥٤	٠.٥٠	٢.٢٦	٠.٧٥	٢.٣٠٠	*٠.٠٢٧
طريقة التعلم التعاوني	٢.١٧	٠.٧٢	١.٨٩	٠.٧٤	٢.١٣٤	*٠.٠٣٩
طريقة العروض العملية	٢.٧٧	٠.٤٨	٢.١٨	٠.٧٦	٢.٨٨٣	*٠.٠٠٦
طريقة التعليم المبرمج	١.٩٧	٠.٧٨	١.٦٧	٠.٧٠	٢.٣٠٩	*٠.٠٢٦
طريقة المحاضرة المدعمة	٢.٥٩	٠.٥٥	٢.٤٩	٠.٦٠	٣.١٤٨	*٠.٠٠٣
الطريقة الاستقرائية	٢.٣٨	٠.٧٥	٢.٠٠	٠.٧٣	١.٢٣٣	٠.٢٢٥
الطريقة الاستنباطية	٢.١٥	٠.٨٤	٢.٠٨	٠.٦٦	٢.٥٠٨	*٠.٠١٧
طريقة التدريب العملي	٢.٧٤	٠.٤٤	٢.٥٤	٠.٦٠	١.٧٨٠	٠.٠٨٣
طريقة المحاضرة التقليدية	٢.٥١	٠.٦٨	٢.٢١	٠.٦١	٤.٩٢٨	*٠.٠٠١
طريقة القصة	٢.٦٩	٠.٥٧	٢.١٤	٠.٧٧	٢.٦٤٩	* ٠.٠١٢

يشير الجدول (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة أعضاء هيئة التدريس طرق التدريس الجامعي واستخدامهم لها في كل من طرق : الحوار، الطرح والمناقشة،والاستكشاف والاستقصاء، وحل المشكلات، والاستقراء، والتدريب العملي، بينما توجد فروق بين المعرفة والاستخدام في طرق الزيارات الميدانية، والمشروع، والندوات والمؤتمرات، والحلقات التدريسية، و التدريس بواسطة استخدام

الحاسوب، والتعلم التعاوني، والعروض العملية، و التعليم المبرمج، و المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية،والطريقة الاستنباطية، والمحاضرة التقليدية، والقصة، ولصالح المعرفة بطرق التدريس الجامعي. وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى قلة الإمكانيات المادية المتاحة.فهذه الطرق تحتاج الى توفير بيئة صفية مناسبة.

كما ان المعرفة بطريقة التدريس ليست كافية لاتقان استخدامها.كما أن بعضا من هذه الطرق لا تناسب التخصصات الموجودة في الجامعة.

كما أن أعضاء هيئة التدريس يعرفون هذه الطرق ولا يستخدمونها لقلة الدورات المنعقدة في الجامعة لهذه الطرق الحديثة في التدريس ، وكان التركيز في معظم الدورات على طريقة الحوار والمناقشة والتدريب العملي و .والمتعلقة بتمكين أعضاء هيئة التدريس من هذه الطرق.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع :

والذي نصه: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في معرفتهم لطرق التدريس تعزى للمؤهل العلمي ،والبرنامج الذي يدرسه المحاضر ،وسنوات الخبرة ؟

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجداول (٥) و(٦) و(٧) و(٨) و (٩) تبين ذلك.

الجدول (٥)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	ماجستير (ن = ٣٦)		دكتوراه (ن = ٤٢)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مجال المعرفة	2.48	0.34	2.44	0.27	0.527	0.599

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥)، وبدرجات حرية (76)

يتضح من نتائج الجدول (5) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في درجة المعرفة تعزى لمتغير التخصص العلمي .وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس قد تلقوا نفس الدورات التدريبية في طرائق التدريس والتي تعقدها جامعة الاستقلال بداية كل عام دراسي لجميع اعضاء التدريس وبغض النظر عن تخصصاتهم العلمية .

الجدول (٦)

الوصف الإحصائي لمتغير البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس

البرنامج	العدد	المتوسط	الانحراف
دبلوم	١٦	٢.٤٤	٠.٤٢
بكالوريوس	٤٢	٢.٤٧	٠.٢١
الاثنان معا	٢٠	٢.٤٤	٠.٣٩
المجموع	٧٨	**2.46**	٠.٣٠

الجدول (٧)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير البرنامج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين	0.02	٢	0.01	0.111	0.895
خلال	7.01	75	0.09		
المجموع	7.04	77			

يتضح من نتائج الجدول (٧) قبول الفرضية الصفرية أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠.٠٥) في درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس ، تُعزى إلى متغير البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع التخصصات في جامعة الاستقلال لها بعد أمني، كما أن غالبية المحاضرين حديثي التعيين في الجامعة. و مؤهلاتهم العلمية بعيدة عن المجالات التربوية مما يمكن أن يساعد في وجود تقارب بين أعضاء هيئة التدريس في إستخدام طرائق التدريس.

الجدول (٨) الوصف الإحصائي لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من	١٦	٢.٤٣	٠.٣٠٥
من سنة-	٢٨	٢.٤١	٠.٣١٠
أكثر من	٣٤	٢.٥١	٠.٣٠٩
المجموع	**٧٨**	**٢.٤٦**	**٠.٣٠٤**

الجدول (٩)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين	0.169	٢	0.08	0.920	0.403
خلال	6.871	75	0.09		
المجموع	7.040	77			

يتضح من نتائج الجدول (٩) قبول الفرضية أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠.٠٥) في درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس ، تُعزى إلى متغير الخبرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يميلون إلى إستخدام الطرق نفسها.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس:

والذي نصه: هل يوجد فروق ذات دلالة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لطرق التدريس تعزى للمؤهل العلمي ، والبرنامج الذي يدرسه المحاضر، وسنوات الخبرة؟

ولفحص هذه الفرضية استخددمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test و اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجداول (١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦) تبين ذلك.

الجدول (١٠)
نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	ماجستير (ن = ٣٦)		دكتوراه (ن = ٤٢)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مجال الاستخدام	2.11	0.24	2.19	0.29	1.318	0.192

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥)، وبدرجات حرية (76)

يتضح من نتائج الجدول (١٠) قبول الفرضية أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠.٠٥) في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس ، تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي وتعزو الباحثة ذلك إلى أن غالبية أعضاء هيئة قد تلقوا نفس الدورات في طرق التدريس.

الجدول (١١) الوصف الإحصائي لمتغير البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس

البرنامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	16	١.٩٧	٠.٢٥
بكالوريوس	42	٢.٢٥	٠.٢٤
الاثنان معا	20	٢.١٣	٠.٢٧
المجموع	**78**	**٢.١٥**	**٠.٢٧**

الجدول (١٢)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين	0.988	٢	0.494	8.276	0.01*
خلال	4.479	75	0.060		
المجموع	5.467	77			

يتضح من نتائج الجدول (١٢) رفض الفرضية أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس تُعزى إلى متغير البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس. ولمعرفة لأي فئات متغير البرنامج تعود الفروق، فقد تم استخدام اختبار Post Hoc Tests للمقارنة البعدية بين المتوسطات، والجدول (١٣) يوضح نتائج المقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير البرنامج.

الجدول (١٣)

نتائج استخدام اختبار (Post Hoc Tests) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس

المجال	البرنامج	دبلوم	بكالوريوس	الاثنان معا
مجال استخدام طرق التدريس	دبلوم		–	–
	بكالوريوس			٠.١٢٣٧
	الاثنان معا			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في استخدام طرق التدريس، تُعزى إلى متغير البرنامج الذي يدرسه عضو هيئة التدريس، وجاءت الفروق على النحو الآتي : وجود فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في برنامج البكالوريوس على أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في برنامج الدبلوم.وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في برنامج البكالوريوس يحاولون أن ينوعوا في استخدامهم لطرق التدريس المختلفة. كما أن برنامج الدبلوم المهني يعتمد على الجانب العملي بنسبة ٧٠%.

الجدول (١٤)الوصف الإحصائي لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف
أقل من	16	٢.١٤	٠.٣١
من سنة–	28	٢.٠٦	٠.٢٢
أكثر من	34	٢.٢٤	٠.٢٨
المجموع	**78**	**٢.١٥**	**٠.٢٧**

الجدول (١٥)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين	0.473	٢	0.236	3.549	*0.034
خلال	4.994	75	0.067		
المجموع	5.467	77			

يتضح من نتائج الجدول (١٥) رفض الفرضية أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥= α) في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال لطرق التدريس تُعزى إلى متغير الخبرة. ولمعرفة لأي فئات متغير الخبرة تعود الفروق، فقد تم استخدام اختبار Post Hoc Tests للمقارنة البعدية بين المتوسطات، والجدول (١٦) يوضح نتائج المقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير الخبرة.

الجدول (١٦)

نتائج استخدام اختبار (Post Hoc Tests) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات الخبرة

المجال	الخبرة	أقل من ١	١-٥سنوات	اكثر من ٥
مجال استخدام طرق التدريس	اقل من سنة		0.08459	-0.0905
	١-٥سنوات			-0.1751*
	اكثر من ٥			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥= α)

يتضح من الجدول (١٦):وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥=α) في استخدام طرق التدريس، تُعزى إلى متغير الخبرة ، وجاءت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة اكثر من ٥سنوات على ذوي الخبرة من ١-٥سنوات، وهذه النتيجة تعتبر منطقية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، خلصت إلى التوصيات الآتية:

- بينت نتائج هذه الدراسة أن طريقة الحوار وطريقة الطرح والمناقشة وطريق التدريب العملي وطريقة المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية هي من أكثر الطرق استخداماً في جامعة الاستقلال من قبل أعضاء هيئة التدريس ، لذا توصي الباحثه بضرورة تفعيل الطرق التدريسية الأخرى والتي تعتمد على الوسائل والتقنيات الحديثة في التعليم .
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على التنويع في طرق التدريس وخاصة تلك التي لديهم إلمام بمعرفتها.
- عقد دورات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال في مجال طرق وأساليب التدريس الجامعي الحديثة خاصة لحديثي العهد بالتدريس الجامعي.
- تبني إدارة الجامعة نظاما يحفز أعضاء هيئة التدريس على ممارسة طرق التدريس الفعالة.

المراجع العربية :

ابراهيم ، فاضل خليل (١٩٩٧). طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام المتناظرة لبعض كليات جامعة الموصل ، **مجلة البحوث التربوية** ، جامعة الموصل ، العدد ١١ ،ص٤٧-٧٩ .

البشايرة، زيد علي والرواضية، صالح محمد والسلطان،عبد المحسن شاكر(٢٠٠٥). مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعليًا والسبل المقترحة لتطويرها. **مجلة دراسات للعلوم التربوية**،عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، الأردن ، مجلد (٣٢)، العدد ١

البكر، فهد(٢٠١٢). التدريس الجامعي... تطلع إلى الأمام. مقال في صحيفة الجزيرة ، العدد ١٤٣٤٦بتاريخ٢٠١٢/١/٨.

جابر ، وليد احمد، (٢٠٠٣). طرق التدريس العامة: تخطيطها، تطبيقاتها التربوية، ط١، عمان.

زيتون، عايش (١٩٩٥).أساليب التدريس في الجامعة وسبل مبررات استخدامها، دراسة منشورة في كتاب أساليب التدريس الجامعي ، عمان:دار الشروق.

السبيعي، خالد بن صالح المرزم (١٤٢٧ه). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ومتطلبات استخدامها في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج ، **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، العدد (١١٣).

السبيعي، خالد بن صالح المرزم (١٤٢٧ه). الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، الرياض:جامعة الملك سعود.

العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٢). طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية في سلطنة عمان ، ومبررات استخدامها ، **مجلة العلوم التربوية**، العدد ٢ السنة الاولى :ص ٨١-١٢٠.

عبد الموجود، محمد عزت(١٩٨٢). التعليم العالي وإعداد هيئة التدريس،**مجلة دراسات تربوية**، العدد 3، المجلد11 .

غنوم ، أحمد عبد الكريم (٢٠١٢). واقع طرائق التدريس المستخدمة في كلية التربية بجامعة الملك خالد ، ومبررات استخدامها عندهم.**مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ،العدد ١٤٧ ، الجزء الأول .

نجيب ،عاطف محمد ، والسيد، محمد آدم أحمد (١٤٢٥ه). دراسة عنى أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة في فعالية تدريس انتاج الصور التعليمية . **مجلة كليات المعلمين** ، وكالة وزارة التربية والتعليم ، وزارة التربية والتعليم ، المجلد (٤) ، العدد الثاني .

المراجع الأجنبية :

Ewing, John C.(2006). Teaching Techniques and Cognitive Level of Discourse, Question, and Their Relationship to Student Cognitive in College of Agriculture Class Sessions, PHD, Dissertation, Ohio State Un.

Lei, Simon A.(2007) Teaching Practices of Instructors in Two Community Colleges in A Western State. Education; Fall, Vol. 128 Issue 1

Shore et al.(1990). Research as a Model for University Teaching. Higher Education, 19 .